

في سعة الاطلاق كون الانزاق وسلب ذلك ما ذكرناه
من كثرة الاصناف المتعددة وقلة الاعداد المحيية وله ذلك قال
الوجه اسطوية ثم اجتمعت الي اجسام خلافا الموضون
اكتافا الذي يالون ويولون في حسن الخلق ان يكون
سهل العريكة ليق الجانب طلق الوجه قليل النفوس لم يلب
الكلمة وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاوصاف
فقال اهل الجنة كل قبيح لئن مهل طلق والهاد كذا من هذه
الاصناف جدا وقد في مواضع مستحقة كما قال الشاعر
اصفوا ولا كذبا احيا نال الخيري وليس مستحبا اصفوا بلا كل
وليس بين بد الكدر الذي هو البنا وشراسة الخلق فان ذلك
ذم لا يستحسن وعيب لا يرضى وانما بين يد الكفر والفتنة في مو
موضع يلاهم فيه الساعد ويدم فيه الموفق **والله اعلم**
لجانته الاخلاق حد وقد في مواضع مستحقة فان تجاوز
بها الخصال فليان وان عدل بها عن مواضع صارت ضاقت والمثل
ذلك والفاق لوم وليس بين وضوحهما في من ورت ولا
اشتر مشكوب **وقد** في حكي عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الناس ذو الوجهين الذي يأتي
هنا لوجه وهو لا يوجه **وروي** مكره عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتي لذي الوجهين ان يكون
وجها فدا الله تعالى وقال **سعد بن ابي عروب** لان

يكون لي نصف وجه ونصف لسان على ما فيها من قبح المظهر
وعجز المحر اجبا الي من ان يكون ذا وجهين في التاثير ودا
قولين مختلفين وقال **الشاعر**
حل النفاق لا هيله • ويليك فالتمس الطريقا
والرعب مستك ان ترك • الاعداء اوصد يقا
وقال **ابراهيم بن محمد**
وكم من صديق وده لسانه • خويين بظهن الغيب لا يتدغم
كل الكد والوجهين يرضك **هذا** • في عينه ان غاب ضا وطفه
وذمها تغير حسن الخلق والوطا الي الشراسة والبد
لاستباب عارضه وامور طارئة تجعل اللين المختونه والوطا
الفاظه والطلاقة عبوسا **في** من اسباب ذلك التورية
التي قد تحدث في الاخلاق تغيرا وعلى الملاحظ انك انما من
لوم طبع واما من بين صدر وقد قيل من تاه في ولايته
ذل في عن له وقيل دل العول يفكر من فيه الرولية **منها**
العول نفس تسي الخلق وضيق به الصدر اما لثقة اصف او
لثقة صبر **حكي** حميد الطويل ان عتار بن ياشعرب عن ولديه
فاشند ذلك عليه وقال اني وجدت اطلوة الرضاع فقرة النظام
في منها الغنى فقد تعيب به اخلاق اللئيم **وقيل** ان شوق
طرايقه اشنة **والله اعلم** من قال استهان **والله اعلم**
غضبان يعلم ان المال ساق له **ما لم يقه** له دن ولا خلق

كروا كنه

القول الثاني